

المجلس (901) | شرح ألفية السيوطي | باب التاريخ من البيت الاول الى البيت "61" | #الشيخ_عبدالمحسن_العbad

عبدالمحسن البدار

فهذه الآيات هي داخلة تحت نوع من الوعي وعلوم الحديث هو التاريخ والمراد بالتاريخ معرفة المواليد والوفيات والاعمار للرجال هذا هو المراد بالتاريخ. ومعرفة تواریخ الرجال ولادة وفاة ومقدار اعمار. من الامور المهمة في علم مصطلح الحديث. لانه يتبيّن بها -

00:00:02

من ادرك غيره من روى عنه ومن لم يدركه ويتبين بها كذبوا من ادعى انه سمع من لم يدرك عصره وانه سمع منه وذلك انما يعرف بتاريخ الولادة والوفاة. فاذا روى شخص عن شخص وقال انه سمع منه -

00:00:42

ثم سئل عن تاريخ ولادته هو وتاريخ وفاة شيخه فانه قد يتبيّن ان التلميذ ولد بعد وفاة الشيخ وعلى هذا فتكون دعواه السماع منه كذب. لانه ما ادرك عصره حتى يسمع منه -

00:01:12

او كذلك ادرك عصره ولكنه لم يكن اهلا للسماع. بان يكون مات الشيخ والتلميذ له ثلاث سنين او سنتان او اربع حيث لا تحصل الرواية في هذه السن التي هي السنة والستين والثلاث فان من قال انه سمع -

00:01:32

كان قد ادرك ثلاث سنوات من حياة شيخه فانه لا يكون صادقا. ففائدة معرفة التواریخ للرواية ولادة ووفاة ومقدار اعمار. هذا من فوائده من فوائدها هو معرفة كذب من كذب في السماع وانه سمع من شخص تبيّن ان ذلك الشخص -

00:02:02

مات قبل ولادته او انه ادرك من اخر حياته سنة او سنتين او ثلاثة ثمان الناظم رحمة الله ما ذكر اهمية معرفة التواریخ وذكر ايضا الحکمة الفائدة التي تستفاد من معرفة التواریخ ذكر جملة من الوفاء -

00:02:32

التي حصلت للمشهورين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن بعدهم فذكر اولا وفاة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وانها في السنة الحادية عشرة من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم. وانه بعد سنتين وفي الثالثة عشرة -

00:03:02

مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه. حيث عاش بعد النبي عليه الصلاة والسلام سنتين واشهرا. سنتين واشهرا. ثم عمر رضي الله عنه عاش بعد ابي بكر عشر سنوات وزيادة. وتوفي سنة ثلاثة وعشرين. ثم بعده -

00:03:32

عثمان ابن عفان ذي النورين رضي الله عنه ولـي الخلافة واستمرت خلافته اثنتي عام وزيادة وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين. ثم بعده ابو الحسن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه -

00:04:02

وقد مكث بالخلافة اربع سنوات وزيادة وكانت وفاته سنة اربعين. فهواء الخلفاء الراشدين الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين هذه تواریخ وكان و كان اولهم ابو بكر وتوفي سنة ثلاث عشر -

00:04:22

وبعده عمر وتوفي سنة ثلاثة وعشرين وبـأ عثمان وتوفي سنة خمسة وثلاثين وبـأ علي وتوفي سنة اربعين ثم ذكر ان هؤلاء الثلاثة هؤلاء الخلفاء الراشدين ثلاثة منهم اعمارهم متماثلة ومتـساوية وهي مماثلة لعمر النبي صلى الله عليه وسلم فـان النبي صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثة وستين -

00:04:52

ستين سنة توفاه الله عز وجل وعمره ثلاثة وستون سنة وبعد ابو بكر توفاه الله عز وجل عمره ثلاثة وستون سنة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعده عمر قتل وعمره ثلاثة وستون سنة -

00:05:22

ثم بعد ذلك علي قتل وعمره ثلاثة وستون سنة فـثلاثة من الخلفاء الراشدين مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عمر كل واحد منهم

ثلاث وستون سنة. اما عثمان ابن عفان رضي الله عنه فانه عاش اثنين وثمانين - 00:05:42
وقيل احدى وثمانين وقيل غير ذلك. اذا ثلاثة من الصحابة الكرام من الخلفاء الراشدين مع النبي صلى الله عليه وسلم اتفقا ان كانت اعمارهم ان كان عمر كل واحد منهم ثلاثة وستين سنة - 00:06:02

ثم ان سيوطي ذكر بقية العشرة المبشرين بالجنة ذكر تاريخ وفياتهم وانها ابا عبيدة عامر بالجراح رضي الله عنه توفي عام سنة ثمانية عشرة في طاعون عمواس ثم بعد ذلك آ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:06:22
توفي سنة اثنين وثلاثين وهي السنة التي مات فيها عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك طلحة والزبير قتل في عام ستة وثلاثين. ثم بعد ذلك سعيد بن زيد - 00:06:52

عمرو بن نوفيل العدوبي توفي سنة واحد وخمسين. ثم بعد ذلك سعد بن ابي وقادص توفي سنة اربع سنة خمس وخمسين. وهو اخر العشرة المبشرين بالجنة وفاته فهو لاء العشرة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في حديث واحد فقال ابو بكر - 00:07:12

في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة
وسعد بن ابي وقادص في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل في الجنة سردهم في حديث واحد وبشرهم بالجنة - 00:07:42

ذكر السيوطي تواریخ وفيات هؤلاء العشرة. وهم مرتبون بسبب الوفاة. ابو بكر ثم ابو عبيدة ثم عمر ثم بعد ذلك آ عبد الرحمن بن عوف ثم عثمان بن عفان ثم طلحة - 00:08:02
والزبير ثم آ ثم سعيد بن زيد من هو؟ علي بن ابي طالب نعم والي اه ابو بكر رضي الله عنه ثم عامر ابن الجراح ابو عبيدة ثم - 00:08:22

عمر ثم آ عبد الرحمن بن عوف اثنين وثلاثين. نعم. ثم عثمان سنة خمسة وثلاثين ليه؟ ثم علي سنة ثم طلحة ثم عبد الرحمن بن عوف
سنة اثنين وثلاثين. ثم طلحة والزبير سنة ستة - 00:08:42

ثم علي سنة اربعين ثم آ سعيد بن زيد سنة واحد وخمسين ثم سعد بن الواقار سنة خمسة وخمسين هؤلاء العشرة المبشرين بالجنة
ذكر السيوطي تاريخ وفياتهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم - 00:09:02
انه ذكر ستة عشر من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام عمروا مئة وعشرين سنة. كل واحد منهم عمر مئة وعشرين سنة ستة منهم
عاشوا مئة وعشرين سنة ستون في الجاهلية وستون في الاسلام. ستة من - 00:09:22

الستة عشر ستون في الجاهلية وستون في الاسلام. وهؤلاء هم حسان ابن ثابت. وحكيم ابن حزام وحويطة بن عبدالعزه ومخرية بن
نوفل وحملن بن عوف اخو عبد الرحمن بن عوف و - 00:09:42
آ سعيد بن يربوع. هؤلاء ستة. نعم؟ يعني هم حسان وحكيم محرمة ابن نوفل حملن ابن عوف اخو عبد الرحمن ابن عوف وحويطة
ابن عبد العزى وسعيد هؤلاء عاشوا ستة عاشوا عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام. ثم ذكر - 00:10:02

عشرة عاشوا مئة وعشرين. بعضها في الجاهلية وبعضها في الاسلام. لكن من حيث المقدار الذي في الاسلام
غير محدد وعبر عنه بكلمة مطلقا يعني انهم عاشوا مئة وعشرين سنة - 00:10:32
من غير ان يكون ستين منها في الاسلام وستين في الجاهلية عشرة هم لبيد بن عامر لبيد آ لبيد بن ربيعة العامري الشاعر المعروف
المشهور الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة - 00:10:52

قالها شاعر كلمة لبيد على كل شيء ما خلى الله باطل. آ لبيد من؟ وعاصمةبني عدي العجالاني. وسعد بن جنادة العوفي. بن معاوية.
ونوفل معاوية نوفل بن معاوية. ومنتجع النجدي - 00:11:12
ولجلاج العامري العامري واوس بن مغراء السعدي واوس بن مغراء السعدي وعلي بن حاتم الطائفي وعلي بن حاتم اي ونافع بن سليم.

ونافع بن سليمان العبدي. نعم. وبعد ذلك النابغة الجعدي. هؤلاء عشرة من - 00:11:42

الصحابة عاش كل واحد منهم مئة وعشرين سنة لكن ليس كالستة الاول ستينات الجاهلية وستين في الاسلام بل بعض الجاهلية وبعضها في الاسلام بدون تحديد للمقدار الذي في الجاهلية والمقدار الذي في الاسلام. ذكر - 00:12:02

هؤلاء الستة عشر ثم ذكر بعض خصائص لبعض منهم وان حسان بن ثابت له ولابيه ولجده ولجد ابيه اربعة متناسلون متواalon كل واحد منهم عاش مئة وعشرين سنة. حسان وابوه ثابت. وجده المنذر وجد ابيه حرام - 00:12:22

كل واحد منهم عاش مئة وعشرين سنة. اربعة متناسلون كل واحد منهم عاش مئة وعشرين سنة ثم حكيم ابن حزام ولد في الكعبة وفي جوف الكعبة. وكان ذلك قبل الفيل بثلاث عشرة سنة. اي قبل - 00:12:52

الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشرة سنة. وكان ذلك في الكعبة. ولا يعرف ذلك لغيره. وما ذكر او ما جاء علي رضي الله عنه ولد في الكعبة لم يثبت. وقيل ان ام حكيم ابن حزام دخل - 00:13:12

الække هي ونسوة من قريش وكانت حاملا فاصابها الطلاق فولدت في الكعبة حكيم ابن رضي الله تعالى عنه وارضاه. حسان انفرد بهذه الخصيصة. وهي انه هو وابوه وجده وجده كل منهم عاش مئة وعشرين سنة وانفرد حكيم بن حزام بانه - 00:13:32

ولد في الكعبة وفي جوف الكعبة رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين. ثم من التابعين من عمر مئة وعشرين ومن هؤلاء من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية الاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم اثنان هما سويد بن غفلة - 00:14:02

سويد بن غفلة فان هذا تابعي كبير مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم ومن عجيب ما ذكر عنه انه كان قد بلغ عمره مئة وعشرون سنة كان يصلى بالناس قياما - 00:14:32

رمضان اماما يؤمهم في الصلاة وعمره مئة وعشرون سنة. وقالوا عن المعرض بن سويد والثاني المعروف بن سويد وهو من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام. ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر عنه ان انه كان - 00:14:52

مئة وعشرين سنة وكان اسود شعر الرأس واللحية. وكان اسود شعر الرأس واللحية وعمره مئة وعشرون سنة فهوئاء من التابعين الذين عمروا ومما ذكر في المعمرين علي بن خشرم وهو من المتأخرین آآ من طبقة شيوخ النسائي - 00:15:12

وقد ذكر او ذكر عن نفسه انه قال صمت ثمانية وثمانين رمضان صمت ثمانية رمضان يعني ثمانية وثمانين رمضان وهو يصوم فعمره قبل ان يبدأ بالصيام يضاف الى هذه الثمانية والثمانين هو من المعمرين. آآ فهذه آآ - 00:15:42

اه جملة او هذا عدد من الرجال الرواد ومن من الصحابة ومن التابعين ذكرت تواريخ وفياتهم واعمارهم اه بعض الاشياء التي امتازوا بها على غيرهم. نقرأ الآيات؟ التاريخ معرفة المولد للرواة من المهمات مع الوفاة - 00:16:12

معرفة معرفة المولد للرواة من المهمات من المهمات مع الوفاة يعني معرفة المولد والوفيات للرواة من المهمات. مولد معرفة الموالد والوفيات للرواة. من الامور المهمة اما وقد الف في الوفيات بعض العلماء منهم ابن زير الف في وفيات الرجال - 00:16:42

وزيل على مؤلفه ذيول يعني للذين جاءوا بعده ومن الكتب التي تعنى بذكر وفيات الرواة الكتب التي تألف على حسب السنين. فانهم عندما يأتون في السنة يذكرون من مات فيها مثل تاريخ ابن كثير البداية والنهاية فانه عندما يأتي للسنة يقول وفيها مات فلان ومات فلان ومات فلان - 00:17:12

بعض الرواة يترجم لهم ويطيل في الترجمة. ولكنه يذكر الوفيات عند ذكر السنوات. لانه يذكر التاريخ على حسب السنوات يعني كل سنة بعد التي قبلها وعندما يأتي في كل سنة يذكر احداثها ويذكر من احداثها - 00:17:42

وفيات من مات فيها. مثل كتاب الذهبي كتاب ابن كثير. ومنذ كتب الذهبي ومنها كتاب العبر في خبر من غبر العبر في خبر من غفر وهو موجز وفي خبر من غبر وهو موجز ومحضر يذكر فيه السنين على حسب - 00:18:02

ثم يذكر من توفي في تلك السنة من الرجال ما او فيها مات فلان وفيها مات فلان. وكذلك كتاب آآ ابن العماد شجرات الذهب في اخبار من ذهب فانه ايضا من هذا القبيل يذكر السنوات - 00:18:22

بحسب التاريخ والتسلسل ويذكر في كل سنة ما مات فيها من من توفي فيها وعلى هذا فان المظنة التي يرجع فيها للتاريخ هي

تواتریخ الوفیات هي التي على السنوات ومنها الكتب التي تؤلف في الرجال فانهم يذکرون وفياتهم وولادتهم يذکرون - [00:18:42](#)
في تراجمهم وفياتهم وولادتهم. فيرجع في هذه في هذه الامر اي معرفة التواتریخ ومقدار الاعمار الى الكتب المؤلفة في الوفیات او المؤلفة بالتاریخ على حسب السنين او المؤلفة في تراجم الرجال. به يبين كذب الذي ادعى بأنه من سابق قد سمع. هذا من الحکمة والفائدة - [00:19:12](#)

التي تترتب على معرفة التواتریخ وهي انه يتبع كذب من ادعى انه سمع من سابق فإنه بعض الكاذبين يذكر بأنه لقي فلاناً وسمع منه. ولكن الطريقة التي يكتشفون بها كذبة معرفة التاریخ - [00:19:42](#)
فإذا سُئل عن ولادته أخبر بسن بتاريخ معين وإذا ثم بمعرفة ولادته ومعرفة أن ذاك الذي ذكر أنه سمع منه مات قبل أن يولد هو يتبع كذب أنه كذاب أو أنه ولد - [00:20:02](#)

في آخر حیاتي الذي روی عنه بأن يكون ادرك من حياته سنة او سنتين او ثلاث فانه لا يكون اهلاً الروایة فإذا قال انه سمع من شخص ادرك من حياته سنة او سنتين او ثلاث فانه لا يكون صادقاً يكون كاذباً لأن هذا - [00:20:22](#)
سن التحمل مات باحدى عشرة النبي وفي ثلاثة عشرة ابو بكر كفي وبعد عشر عمر والاموي اخر خمس وثلاثين علي في الأربعين وهو والثلاث سنتين عاشوا بعدها ثلاث. هذه الآيات تتعلق بالخلفاء الراشدين الاربعة - [00:20:42](#)

بعد الرسول صلی الله عليه وسلم الرسول توفي سنة احدى عشرة ابو بكر سنة ثلاثة عشر وعمر سنة ثلاثة وعشرين وعثمان سنة خمسة وثلاثين وعلى سنة اربعين فهذه تواتریخ وفياتهم رضي الله عنهم وارضاهم. ثم يعني من الاشياء التي - [00:21:02](#)
آآ تتعلق باعمارهم ان ثلاثة منهم مع النبي صلی الله عليه وسلم عمر كل واحد منهم عند وفاته ثلاث وستون سنة فالرسول صلی الله عليه وسلم عمره ثلاث وستون سنة وابو بكر ثلاث وستون سنة وعمر ثلاثة وستون سنة وعلي ثلاثة وستون سنة - [00:21:22](#)
اما عثمان رضي الله عنه فعمره اثنتان وثمانون سنة او احدى وثمانون سنة. وطلحة مع الزبير قتل في عام وثلاثين كلًا وفي ثمانين عشرة وفي ثمانين عشرة توفي عامر ثم بعده ابن عوف بعد ثلاثين - [00:21:42](#)

عامين وفي احدى وخمسين سعيد وكفي. سعد بخمسة تلي خمسين فهو اخر عشرة يقيناً. تم ذكر بقية العشرة الجنة وهم ابو عبيدة ابن الجراح توفي سنة ثمانية عشر عام طاعون عمواس. ثم عبد الرحمن بن عوف توفي سنة اثنتين وثلاثين - [00:22:02](#)
وهي السنة التي مات فيها عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ثم بعد ذلك طلحه والزبير سنة ستة وثلاثين ثم سعيد بن زيد سنة واحد وخمسين ثم سعد ابن ابي وقاص سنة اهـ خمسة وخمسين. فهو لاء الستة الذين هم بقى - [00:22:22](#)
العشرة آآ هذه تواتریخ وفياتهم. نعم. وعدة من الصحابة وصلوا عشرين بعد مئة تكمل ستون في الاسلام حسان يلي هو يطير المحرمة بن نوفل ثم حکیم حملن سعيد واخرون النبیل ثم ذکر السیوطی ستة من اصحاب الرسول صلی الله عليه وسلم عاشوا مئة وعشرين سنة - [00:22:42](#)

منها ستون سنة في الجاهلية وستون في الاسلام. وهؤلاء الستة هم حسن ابن ثابت وحکیم ابن حزام وحویطة ابن عبد العزی ومحرمۃ بن نوفل وحملن بن عوف وسعید بن يربوع هؤلاء الستة عاش كل واحد منهم مئة - [00:23:12](#)
عشرين منها ستون في الاسلام وستون في الجاهلية. نعم. واخرون مطلقاً بعید عاصم سعد نوفل لجلاج اوس وعدي نافع نابغة ثم ذکر عشرة من الصحابة عاشوا مئة وعشرين سنة - [00:23:32](#)

الا ان تلك المئة والعشرين لم يحدد مقدار ما عاشوه في الجاهلية ومقدار ما عاشوه في الاسلام ولهذا قال مطلقاً يعني عاشوا مئة وستين مطلقاً مئة وعشرين سنة مطلقاً يعني من غير ان يكون فيها تحديد ستين في الجاهلي وستين في الاسلام بخلاف الستة الذين - [00:23:52](#)

قبلهم ثم سماهم وسردهم وهم لبید ابن ربیعة العامری واه عاصم وعاصم ابن عدی العجلانی وسعد وسعد ابن اهـ جناد العودة ابن العوفی ونوفل بن معاویة ونوفل بن معاویة ومنتزع التجدی ونجد - [00:24:12](#)
والاجلاج العامری واوس واؤس ابن مغراء وعلی وعلی ابن حاتم الطائی ونافع ونافع بن سلیمان العبدی ونابغة. والنابغة الجعدي هؤلاء

عشرة من الصحابة. عاشوا مئة وعشرين سنة من غير ان يحدد - [00:24:42](#)
ما عاشوه في الجاهلية وما عاشوه في الاسلام. نعم. ثم تحسان انفرد ان عاش ذا اب وجده وجد ثم ذكر ان حسن بن ثابت رضي الله عنه انفرد عن غيره بخصيصة وهي انه عاش مئة وعشرين سنة وابوه - [00:25:02](#)

عاش مئة وعشرين سنة. وجده المنذر عاش مئة وعشرين سنة. وجد ابيه حرام عاش مئة وعشرين سنة فهؤلاء اربعة متناسلون كل واحد منهم مات وعمره مئة وعشرون سنة. ثم حكيم مفرد بان ولد بكة وما لغير - [00:25:22](#)

غيره عهد ثم ذكر ان حكيم بن حزام انفرد بانه ولد في الكعبة ولم يشاركه احد في ذلك وما جاء ان علي رضي الله عنه ولد في الكعبة لم يثبت. وحكيم ابن حزام هو الذي انفرد بهذا. وكما ذكرت - [00:25:42](#)

اه سبب ولادته في الكعبة ان امه دخلت في الكعبة وهي حامل به وهي معها نسوة من قريش فاصابها الطلق وهي في الكعبة فولدتة فيها وماتت مع حسان عام اربع من بعد خمسين على تنازعه. اي ان حكيم بن حزام - [00:26:02](#)

وحسن ابن ثابت مات في سنة واحدة مات في سنة واحدة وهي سنة اربع وخمسين على تنازع وخلاف في تاريخ وفاة كل منهما في انها في سنة اربع وخمسين - [00:26:22](#)